

الحملة العالمية لإحياء المنهج النبوي لا تسودوا وجهي ج9

شريف طه يونس

طيب في الصفحة التي بعدها في الصفحة العشرين بعد المئة. فالتزكية امر ابعد من التعليم. انها الخطط تشغيلية لتعاهد التربية على ما تم تعلمه او التخلق به. لكن القرآن يؤثر استخدام كلمة التزكية. لانها اكمل - [00:00:00](#)

من كلمة الاية؟ التربية وغيرها. تمام؟ المهم الى نهاية هذه الايات والمخرجات وغيرها طيب يا اخوة عذرا عذرا الاية دي بتبين ان

المفروض الانسان يخرج من التعليم القرآني يبقى ايه؟ اتصف بايه - [00:00:20](#)

بالحكمة تمام انه يتعلم الحكمة. يبقى اخرجنا حكماء طب ما علاقة الحكيم هذا بالرباني يمشي قال لهم الكتاب والحكمة ويزكيه؟ طب

انزروا بعض العلماء عرف الرباني بالحكيم. في الصفحة الحادية - [00:00:40](#)

شيرين بعد المئة. قال الزجاج او قال قتادة في وسط الصفحة. فلقد اشار كثير من المفسرين للرباني لان الرباني هو الحكيم العالم

العامل. فقد قال قتادة عن الربانيين ايش؟ حكماء علماء - [00:01:00](#)

وقال الزجاج ليكن هديكم ونيتكم في التعليم هدي العلماء والحكماء. لان العلماء انما ينبغي ان يقال له عالم اذا عمل بعلمه والا فليس

بعالم. ماشي؟ وقال الراغب كونوا حكماء علماء عاملين بما علمتم. وقال السعدي عن الربانيين علماء - [00:01:20](#)

حكماء وعلماء معلمين للناس مربيههم بصغار العلم قبل كباره عاملين بذلك فهم يأمرون بالعلم والعمل والتعليم وبحر يبقى هذا يتفق

مع كل ربانيين. يبقى النبي يريد ان يخرج نحو التعليم القرآني ايه؟ حكماء. تزكت نفوسهم بالعلم والعمل. خلاص - [00:01:40](#)

ربانيون واضح؟ طيب؟ في الصفحة الثانية والعشرين بعد المئة. الاية الثانية يبقى لكي لا يأتوها احد مني. ماشي؟ نتكلم عن الدالة

على ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم قام على الاركان التي ذكرناها - [00:02:00](#)

فذكرنا هذه الاية اكدت هذا الكلام. تمام؟ هناك اية اخرى وهي وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. هذه تبين

دور النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الوحي. ماذا كان دوره - [00:02:20](#)

لتبين للناس صح احسنت البيان اي بيان؟ البيان العلمي ولا العملي والعلمي؟ اه البيان قولي ولا العملي؟ قولي والعملي. ولذلك للاسف

الشديد للاسف الشديد لما وجدنا يعني نحن اليوم لما نعلم القرآن - [00:02:40](#)

نقوم مقام من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فللاسف الشديد نحن اخذنا من البيان بيان الالفاظ بيان المباني وتركنا بيان المعاني. ولما

اعتمدنا ببيان المعاني وقفنا عند بيان المعاني علما - [00:03:00](#)

اللي اسمه التفسير. ولذلك في الحقيقة كلمة بيان اولى من كلمة تفسير. كلمة تفسير حتى لما ذكرت في القرآن انتبهوا الى هذه المسألة

يا اخوة بما انكم يعني تطلبون العلم. كلمة تفسير لما ذكرت في القرآن ذكرت كوصف للقرآن. مش كوصف لعملية - [00:03:20](#)

ايضاح معاني القرآن. ثاني يعني ما المقصود من التفسير بيان معاني الطلاب او ايضاح معاني القرآن. اليس كذلك؟ طب ايضاح معاني

القرآن. اما ان نسميه تفسير او نسميه بيان مش استعمال القرآن اولى؟ القرآن استعمال كلمة تفسير كايه؟ كوصف للقرآن الا جئناك

بالحق واحسن ايه - [00:03:40](#)

كوصف للقرآن انما وصف عملية ايضاح معاني القرآن. القرآن سماها ايه؟ بيان اللي تبين للناس ما قلش لتفسير الناس ليه؟ لان البيان لا

يقف عند البيان القولي وانما يتخطاه الى البيان الابه؟ العملي - [00:04:10](#)

انما التفسير يقف عند البيان بايه؟ واضح. ولذلك وقعنا في هذه المشكلة الان. اننا بقينا نرى فقط ان واجبنا تجاه المعاني ايه؟ التفسير.

والتفسير دائما يقف عند الابه؟ البيان القوي. او بيان - [00:04:30](#)

العلم تمام؟ انما البيان يتخطى البيان القولي للبيان الالهي؟ العملي. يبين علما وعملا يبين بقوله وفعله. ولذلك اصلا تجدون اغلب البيان النبوي بيان قوي ولا بيان اعلم ايه؟ لا يعني اللي هو الايات التي وردت في شرح معنى اية قد ايش - [00:04:50](#)

قليل لكن اغلب مش اغلب كل ايات القرآن هناك بيان عملي للنبي صلى الله عليه وسلم فيها ولزلك للاسف الشديد بعض الفضلاء لما ييقف في التعامل مع معاني القرآن عند التفسير ما يقدرش ينتفع بالاية - [00:05:20](#)

لا يقدر ينتخب ليه؟ انما لابد ان يطالع السنة فيما يتعلق بهذه الاية. وهذا بفضل الله ما وفقنا اليه في مشروعا القرآني المعلم. نحن لا نكتفي بما جاء في التفسير عن الاية. ولو قرأتم كتابنا عن سورة النصر - [00:05:40](#)

او كتابا على ايه فيها من سورة الملك سائرة الحياة الكبرى استجدوا لذلك. الاية نطالع ما جاء فيها في السنة. من بيان قولي وبيان لم يستحيل ان تكون هناك اية لم يعمل بها النبي صلى الله عليه وسلم. واضح - [00:06:00](#)

عليه لما نطالع السنة نجد البيان العملي. كيف عمل النبي بها؟ ولذلك الله لما تحدث عن دور النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآني او في بلاغ القرآن سمى دوره ايه؟ بيانا او تبیینا الى لتبيين للناس - [00:06:20](#)

طيب نقرأ سويا قال القرطبي لتبين للناس ما ما نزل اليهم. في هذا الكتاب من الاحكام الوعد والوعيد بقولك وفعلك. واضح؟ ويقول السعدي وهذا شامل لتبيين الفاظي وتبين معانيه. اذا على هذه الاية النبي كان يبين المعاني بس ولا المعاني والمباني؟ المعاني والمباني. ويبين المعاني - [00:06:40](#)

علما فقط ولا علما وعملا؟ علما وعملا. واضح يا اخوان؟ طيب. الدلة من السنة القولية. وهذه مرة بنا جميعا. يعني هذا الذي قلته لحضراتكم منذ قليل. قلت لكم هل يتصور ان النبي يوصي بشيء ولا يفعله - [00:07:10](#)

ما كان ليوصي بالعمل بالقرآن وهو لما يأتي يعلم لا لا يعلم العمل. هم. وما كان ليوصي بتعلم القرآن به ثم يفرط في ذلك لما يعلم. ماشي؟ فلذلك هذا نتجاوزه وننتقل بعدها الى امر مهم وهو اقوال الصحابة - [00:07:30](#)

الصفحة الخامسة والعشرين بعد المئة. وهذا الكلام يا اخوة في منتهى الخطورة والاهمية. لماذا؟ انا لما سألت لما سألتكم في مطلع الكلام اليوم قلت لكم اذا اردت ان اتعرف على احوال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتعامل مع - [00:07:50](#)

قرآن وقلت لكم ما المصدر؟ قلت لي ربما من اهله. هم او من تلامذته من الصحابة. فهذا كلام تلامذة رسول الله عن الطريقة التي علمهم بها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يرحمك الله. واضح - [00:08:10](#)

وهو في ذات الوقت كلام عن منهج النبي الشخصي. لانه ما كان ليفعل شيئا مع غيره ولا يفعله مع ايه؟ مع نفسه واضح يا اخوة؟ يبقى للاسف الشديد سامحوني. اما نكون نحن اليوم نجلس - [00:08:30](#)

مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقوم مقام رسول الله. ولا نشغل انفسنا بما كان عليه رسول الله. فهذا خسران واي خسران وخذلان واي خذلان تعالوا نتابع سويا كلام الصحابة. لانا سنفاجئ بان كلامهم يعني بما يشبه - [00:08:50](#)

طيب عن ابي عبدالرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقولون القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن السلمي يا اخوة هذا عبد الله بن حبيب ان في ابو عبدالرحمن السلمي بعدها في القرن السابع الهجري هذا من علماء المتصوفة. تمام؟ لكن هذا عبدالله بن حبيب - [00:09:10](#)

خلاص هذا تابعي جليل. تمام؟ وعبدالرحمن السلمي هذا جلس لتعليم القرآن في مسجد الكوفة اربعين سنة. وتعلم على كبار الصحابة وتنتهي اليه اسانيد القراءات تقريبا من خمسة طرق. يعني اسانيد القراءات بالنسبة للصحابة تنتهي الى سبعة - [00:09:30](#)

الى عثمان وعلي وزيد وابي وابن مسعود. واثنين ابو ابو موسى شعر ابو الدرداء. فهو تعلم على خمسة منهم قم مباشرة. تمام؟ مباشرة. ولذلك حتى لما نتابع كلام الذهبي عنه في معرفة القرآن الكبار. ونسأله عن اشياخه - [00:09:50](#)

يقول عثمان وعلي وزيد ابي بن مسعود وغيرهم. واضح؟ طيب. يقول يقول حدثنا من كان يقولون القرآن من اصحاب النبي الله يسلمك. اما هم كانوا يقتربون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات. وسنعلم بعد ذلك ان ابو عبدالرحمن السلمي علم خمس خمس. يعني ليست الفكرة - [00:10:10](#)

في العدد ولكن الفكرة في الطريقة التي يتعامل بها مع هذا العدد. ماشي؟ كان كانوا يقتنون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات. فلا خذونا في العشر الأخرى انظر فلا يأخذون في العشر الأخرى. لانه تعلم من لا تحرك به لسان - [00:10:30](#) حتى يعلموا ما في هذه من العلم والايه؟ والعمل. قالوا فعلمنا العلم والعمل من الذي كان يعلمهم العلم والعمل؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاثر يا اخواني في مسند احمد وتفسير الطبري - [00:10:50](#)

وحققه حسنه محققوا المسند وحققه الشيخ الحويني والشيخ احمد شاكرو. يعني هذا اثر متلقى بالقبول. في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم العشر فلا يجاوزونها لعشر اخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل. في هذه الرواية اكد على العمل تحديدا - [00:11:10](#)

قالوا فتعلمنا القرآن والعمل به والعمل به جميعا القرآن يقصد به الايه؟ الاقراء يا ليت يا ليت ابا عبدالرحمن السلمي وقف عند هذا الحد. لو وقف ابو عبدالرحمن السلمي عند هذا الحد لقلنا ايه؟ ربما يسعنا ان - [00:11:30](#) ثالث هذه كانت طريقتهم والطريقة الأخرى ربما لا بأس بها. لكن للأسف انكر فقال وسيرت القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم. يقصد من؟ احسنت. تقصدوا الخوارج النبي قال لا يجاوز تراقيب لو يجاوز حناجرهم. تمام؟ والخوارج قال عنهم الزركشي - [00:11:50](#)

ان النبي ذمهم باحكام الفاظ واهمال معانيه. يعني يا ليتنه وقف عند هذا الحد. بل ذم ما نحن عليه الان طيب ما معنى يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم؟ اتابع كلام الشيخ الحويني عليه في الهامش رقم ثلاثة. يقول يشربونه شرب الماء بمعنى ان - [00:12:20](#) انهم اطافوا اقاموا حروفه وضيعوا ايه؟ حدوده. خلاص؟ ومن امثلة هؤلاء الذين يتحدث عنهم ابو عبدالرحمن الخوارج؟ الخوارج مثال منهم قال الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم عنهم يتلون كتاب الله لين رطبا لا يجاوز حناجرهم. قال النووي اي يتلون كتاب الله سهلا بكثرة - [00:12:40](#)

الظلم وقال المراد انهم ليس لهم فيه حظ الا مروره على لسانهم لا يصل الى حلوهم فضلا ان يصل الى قلوبهم لان المطلوب تعقله بوقوعه في القلب. وقال الزركشي في البرهان ذمهم باحكام الفاظه وترك التفهم لمعانيه. وليس ذلك اثمهم لمن اهمل المعاني او اسرف - [00:13:00](#)

المباني على حساب المعاني لانهم لخوارج. لكنه تحذير من مشابهته. واضح يا اخوان؟ طيب. وفي رواية ثالثة فتعلمنا القرآن والعمل والعمل جميعا. واضح يا اخوة طب هذا كلام ابو عبدالرحمن السلمي. ما رأيكم؟ وطبعاً هو يرويه عن الصحابة دول كلهم. يرويه عن كل هؤلاء الصحابة - [00:13:20](#)

رأيكم في نتاج كلام صحابي اخر بالشكل المباشر؟ كلام ابن مسعود. يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. كلام صريح الان. يعني ربما في اللي فاتت الواحد يقول ايش؟ العلم ربما العلم بالمباني - [00:13:50](#) لكن قال حتى يعرف معانيهم ولا عمل بهم. واضح؟ يعني يعرف المعاني عارف ان معنى قانتين كذا، طب العمل بها كيف يكون قانتا؟ طريقة التنفيذ. واضح يا اخوة؟ وهذا الاثر ايضا - [00:14:10](#)

في تفسير الطبري وصح الشيخ شاكرو وقفه وقال ولكنه مرفوع مرفوع معنا. يعني له حكم مرفوع خلاص وكأنها وصية من النبي صلى الله عليه وسلم لنا. طيب في الصفحة السادسة والعشرين بعد المئة. وفي رواية - [00:14:30](#) كنا نتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات فما نعلم العشر التي بعدهن حتى نتعلم ما انزل في هذه العشر من العمل. هذا كلام وصريح. ومن عباراتهم التي تفيد تقديم العلم بالمعاني والعمل بها الايمان او حفطي الدراية والرعاية للعلم بالبنى والتوسع -

[00:14:50](#)

طيب قول ابن مسعود طب سؤال يا اخوان لما قالوا القرآن والعمل او القرآن والعلم والعمل هل يراد منه الترتيب الراجح والله اعلم يرد الترتيب. انما يراد حكاية شمولية منهجهم للقرآن والايمان والعلم والعمل. واضحة؟ يعني هذا نبهنا عليه في - [00:15:10](#) وكانت البداية بمسألة الاقراء للتأكيد على انهم لم يحصلوها فقط وانما حصلوا ما هو اكمل منها ايضا هو العناية بالمعاني. بالاضافة الى

كلمات ابن مسعود ابن وغيرها صريحة في الترتيب. يعني سؤال هل تعلمنا القرآن والعمل؟ القرآن والعلم والعمل. هل هذا صريح في الترتيب؟ الواو لا تفيد ترتيب - [00:15:30](#)

قريبا من عدن. واضح؟ انما هو يريد ان يبين ان احنا كنا بنعتري بكل شيء. واضح سواء كان القرآن اللي هو الاقراء المعاني علما وايه؟ وعمل. طيب من اين قلنا ان هذه لا تفيد الترتيب؟ لما نجمعها الى الاثار الاخرى. ايه الاثار الاخرى؟ الاثار التي - [00:15:50](#)

لتفيد انهم كانوا يقدمون المعاني في التعليم على المباني. يبقى حتى الان يا اخوة هذه الاثار التي مرت علينا افادت ركنين مهمين والمباني معا المعاني قبل المباني اليس كده؟ عزرا المعاني علما وعملا. يبقى افادت الركن الاول الركن الثاني - [00:16:10](#)

الركن الاول اللي هو ايش؟ المعاني وانا باري. نعم. الركن الثالث المعاني ايه؟ علم العمل. هذا صريح. ها؟ بقي الركن الثاني. من الان من قال لك ان المعاني تتعلم قبل المباني؟ تمام؟ طبعا الايات واضحة لكن انا اريد ان ادل - [00:16:30](#)

من كلام الصحابة. قال ابن مسعود انا صعب علينا حفظ الفاظ القرآن وسهل علينا العمل به. وان من بعدنا يسهل عليهم حفظ القرآن ويصعب عليهم العمل به. طب سؤال يا اخوة يعني ايه صعب علينا - [00:16:50](#)

حفظ الفاظ القرآن. وان كان صعب عليهم الحفظ. اتفضل احسنت يعني هو لا يريد الحفظ والا فهذه كانت امة امية استعاضت بالذاكرة عن الكتاب. واضح؟ انهم ما كانوا يكتبون لماذا - [00:17:10](#)

انهم كانوا ايه؟ يحفظون. فهو ما عاد يعني مثلا انت ربما جدك او جدتك تقول نريد ان نأتي مثلا آ بسبعة اشياء من هذا الشيء الذي سعره آ ثمانية جنيهات بعد المئة. فتقول لها انتظري اتي بالاية. تقول لا تحتاج الى الة. مم - [00:17:40](#)

لماذا؟ هي لماذا استعاضت بهذه القدرة؟ عن الالة هذه مهارة عندها. واضح؟ فذلك هم كانوا لا لماذا؟ لانهم ايه؟ ما كانوا يحتاجون للكتاب. كان كل شيء يخزنه في عقولهم. بالله عليكم امة كهذه يصعب عليها حفظ الالفاظ - [00:18:10](#)

لا انما قصده ايش؟ انا ساوضح لك المسألة. اذا جاءك رجل قال لك اريدك ان تعلم ابني القرآن. ماشي؟ او تحفظه لكن من فضلك لا تقف له على تشكيلات ولا تجويدات ولا اي شيء. يعني لو قال لك مثلا قل اعوذ برب برب - [00:18:30](#)

فلقوه لا توقفوه. تمام؟ لو قالها لك قل اعوذ برب الفلق لتوقفه واضح ان تقول له صعب. هل هو صعب عليك ام سهل؟ سهل. سهل. انما صعب ان اقبل ذلك - [00:18:50](#)

فهو يقول صعب علينا حفظ الفاظ القرآن يعني صعب علينا ان نحفظ الالفاظ دون ان نفهمها ونعمل بها واضح؟ انما من جاؤوا بعدنا للاسف ممن هم على شاكلتنا سهل عليهم ان يفعلوا ذلك - [00:19:10](#)

طب هذا اشارة منه لانهم كانوا يعملون قبل الايه؟ الحفظ. واضح؟ لكانوا يعتنون بالمعاني اولا ثم انه بني بعده. طيب يؤكد انه قال لاصحابه تذكرون هذا النص؟ كيف اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويرو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة. فاذا غيرت قالوا غيرت السنة - [00:19:30](#)

قالوا ومتى يكون ذلك يا ابا عبد الرحمن؟ قال اذا كسرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم. تذكرون لما قلنا ان الصحابة كان عندهم قراء فقهاء وكان عندهم فقهاء ليسوا قراء لكن لم يكن عندهم قراء ليسوا ايه؟ فقهاء. لماذا؟ هذا دليل على ان - [00:20:00](#)

كانوا يتفقهون اولا ثم يأتي الاقراء. والتفقه للمعاني والمباني. التفقه للمعاني. ثم يأتي لقراءة المباني. واضح يا اخوة ولذلك هو قال لرجل انك في زمان كثير فقهاء قليل قراؤه تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه - [00:20:20](#)

وسيأتي على الناس زمان قليل الفقهاء كثير قراؤه يحفظ فيه حروف القرآن وتضيع ايه؟ حدوده. واضح وكلام ابو اللويد الباجي الذي على هذا الكلام وكلام ابن نطال وقد مر علينا قبل ذلك. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا نبه على ذلك. فقال سيأتي على امتي زمان - [00:20:40](#)

تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء. ماشي؟ هل يذم كثرة القراء؟ ولا كثرة القراء يتفقهون؟ واضحهم؟ طيب. عبد الله بن عمر رضوان الله عليهما يؤكد ما اكده ابن مسعود. اسمعوا معي. في اخر الصفحة السابعة والعشرين بعد المئة. يقول كان الرجل من خيار اصحاب - [00:21:00](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم. يعني مش اي صحابي واضح؟ من خيار اصحاب رسول الله وصالحهم. ما يقيم سورة من القرآن يقيم سورة يعني ايش؟ رواية. او شبه ذلك. وكان القرآن ثقيل على - [00:21:30](#)

القرآن يعني ايش؟ الاقراء او حفظ الرواية. ثقيل عليهم كما قلنا ثقيل عليهم عشان قدرتهم ضعيفة. ولا ثقيل عليهم لاجل ماذا اه انهم لا يحبون ان يحفظوا اشياء لم يشرعوا في الايه؟ في فهمها وتدبرها للعمل. اسمع اسمع ورزقوا العلم - [00:21:50](#)

به وعمله. هذا صريح في اللي كانت تنزل الايات هم يأخذون العلم والعمل الذي فيها. ثم يقول بعد ذلك الايه؟ الاقرار. او ما نسميه بحفظي الدراية من درأ والرعاية ثم تأتي في الاخير الايش - [00:22:10](#)

واضح؟ طيب. ثم يقول الله سبحانه الله هل لاحظتم شيء يا اخوة لاحظت من عبدالله بن مسعود لما تكلم؟ هل تكلم عن منهج وسكت؟ ولا ذم المخالف؟ طيب عبد الله بن عمر الان لما تكلم وسكت - [00:22:30](#)

فلم يسكت في اول الصفحة الثامنة والعشرين بعد المئة ثم يقول وان اخر هذه الامة يخف عليهم القرآن. القرآن معلش القراءة حتى يقرأه الصبي والعجمي سامحوني كما يحصل عندكم في بلادكم لا يعلمون منه شيئا - [00:22:50](#)

كما يحصل عندكم في بلادكم ربما يكون المرء خاتما للقرآن الكريم ولا يعرف من معانيه شيء. بل حتى ربما لا يعرف العربية اصلا انظروا الى هذا لم يكن قد حصل في زمانه. ولهذا كثير من هذه الآثار هم - [00:23:10](#)

كثير من هذه الآثار يا اخوة كثير من العلماء يقولون لها حكم الرفع لانها ايه؟ ليس من قبيل ما يقال بالرأي. ماشي طيب وفي رواية كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ من القرآن الا السورة ونحوها - [00:23:30](#)

ورزقوا العمل بالقرآن هذا صريح بقى. هم لا يحفظ من القرآن الا السورة ونحوها والرزق العمل بالايه؟ بالقرآن. وان اخر هذه الامة برضو لا يسكت على المخالف. يقرأون القرآن. منهم الصبي والاعمى ولا يرزقون العمل به - [00:23:50](#)

واضح هذا الكلام؟ سؤال يا اخوة يعني من عباراتهم ايضا الايمان قبل القرآن وستحدث عنها ان شاء الله فيها وضوح. حتى الان كلام الصحابة اجاب على ثلاثة اسئلة. ان النبي علمهم المعاني من بني معا. وانه علمهم المعاني - [00:24:10](#)

قبل المباني وان المعاني كانوا يتعلمونها علما وعملا. ما رأيكم في ان بعض الباحثين يرى ان هذا الاجماع عملي من الصحابة. ما شواهد ذلك الاجماع؟ اولا يقول انهم يتحدثون بصيغة - [00:24:30](#)

اليس كذلك؟ النقطة الثانية لا يعلم لهم مخالف. هل يأتي احد بنص يقول ان الصحابة كانوا يتعلمون بني فقط؟ ليس هذا فحسب. لا يسكتون على المخالف يظنون المخالف. والشاهد الرابع الذي يستأنس به ان بعض الآثار التي حكى منهجية الصحابة في التعامل مع القرآن. كمثلا اثر - [00:24:50](#)

عبدالله بن عمر الذي سيأتي بعد قليل في تعليم القرآن للأطفال. هذا الاثر استعمل استعمل في حكاية اجماع عند بعض العلماء من سيأتي معنا اثر لعبدالله بن عمر يقول فيه لقد عشنا برهة من الدهر واحدا يؤتى الايمان قبل القرآن فتنزل السورة - [00:25:20](#)

قال محمد صلى الله عليه وسلم ايه نهاية الاثر؟ فهذا الاثر ابو جعفر النحاس وابو عمرو الداني مالك القراءات الكبار. استدلو به على ان والابتداء فيه توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم واشباع من الصحابة. فمن باب اولى ان المعاني قبل المباني فيه - [00:25:40](#)

توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وان فيه اجماع من الايه؟ من الصحابة. يعني اقصد ان هذه الآثار امثال هذه الآثار استخدمها علماء اقراء في حكاية اجماع. واضح؟ فمن باب اولى تستخدم في حكاية اجماع على المنهج. الان كلام - [00:26:00](#)

الصحابة يؤكد ما ذهبنا اليه. كلاما صريحا. طيب ما رأيكم ان نطالع كلام بعض العلماء سريعا؟ لكنني في الحقيقة اثرت كما قلت يعني لان مما يحزن مما يحزن ان مثل هذا الكلام الذي يحكي السنة في التعامل مع القرآن. المفترض ان اول من يتلقاه بالقبول - [00:26:20](#)

المواطن بالضم. هذا الكلام الذي يحكي حال سلفنا في التعاون مع القرآن. المنتظر من اول من يتلقاه المعتدين بالسلف. المعتدين بمنهج السلف. لكن مما يحزن للغاية انهم للأسف الشديد في هذه المسألة يسلكون سبيل من خلف. حقيقة والله - [00:26:40](#)

ولذلك انا اثرت في هذا الباب بالذات انما كلام العلماء الذي اتي به كلام العلماء المشتهرين عند بعض الفضلاء الذين يعتنون بالسنة وبمنهج السلف. زي شيخ الاسلام ابن تيمية الامام ابن القيم مم آآ مثلا آآ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب واضح - [00:27:10](#)

ولذلك كنت اقول دائما يعني ربما ينكر البعض على آآ من يعتنون بمنهج السلف عنايتهم بتراث ابن القيم ابن تيمية وهذا كلام يعني فيه اجحاف وظلم. ان الحقيقة ابن القيم وابن تيمية مدرستين كبيرتين يعني او ابن تيمية ابن القيم يعني تحديدا - [00:27:30](#) آآ عظيمتين يعني لا يمكن لانسان يعني آآ يريد ان يصل الله ورسوله لا يمر من خلاهما يعني. تمام فرجلين يعني كتب الله لهما من الفضل والاجر ذلك. تمام؟ ولذلك من المحزن بقى. يقول لك هي تيجي في مسألة قال فيها شيخ الاسلام. طب هنا قال - [00:27:50](#) شيخ الاسلام يعمل نفسه من مش من هنا بقى. خلاص؟ طيب فنتابع كلامه. فيما يتعلق بالمعاني والمباني شيخ الاسلام ابن تيمية نبداً به قال يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني - [00:28:10](#) كما بين لهم الفاظه فقلوه تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم تناولوا هذا وهذا. تمام وقال ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم من رغبته في تعريف الحروف - [00:28:30](#) فان معرفة الحروف بدون المعاني لا تحصل المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى. وقال عن الصحابي وهذا كلامه عن المعلم صلى الله عليه وسلم ان كان الهمه ايه؟ المعاني والمباني معا بل كانت عناته بالمعاني ايه؟ اشد. طب ماذا عن المتعلم - [00:28:50](#) الصحابة قال عنهم العادة المضطردة التي جبل الله عليها بني ادم توجب اعتناؤهم بالقرآن المنزل عليهم لفظ ومعنى بل ان يكون اعتناؤهم بالمعنى او الكد. فمن المعلوم ان رغبته في فهم وتصور معانيه اعظم الرغبات - [00:29:10](#) الم تعلم نفسه اي ان المتعلم نفسه كانت همته ايه؟ المعاني والمباني معا او اللفظ والمعنى معا وكان اين يتلو بالمعنى اشد؟ وقال الصحابة بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ده الجيل التالت بقى. لما بلغوا الصحابة - [00:29:30](#) لغوا ايه؟ لفظ فقط بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعانيه جميعا. كما ثبت ذلك عنهم. وقد امرهم بالايمان بما اخبر به والعمل بما فيه وهل يتوهم عاقل انهم انما كانوا انهم كانوا يأخذون منه مجرد حروفه وهم لا يفقهون ما يتلوه عليهم - [00:29:50](#)

ولا ما يقرأون ولا تشتاق نفوسهم الى فهم هذا القول ولا يسألونه عن ذلك ولا يبتدوا هو بيانه لهم هذا مما يعلم بطلان اعظم مما يعلم بطلان كتمانهم ما تتوفر الهمم والدواعي على نقله. انتهينا يا شيخ - [00:30:10](#) ابن القيم ابن تيمية وطبعاً له كلام كثير يعني تجدونه بالتفصيل. كل هذا الكلام يا اخوة مختصر من كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة المنظورة فيها تفاصيل اكبر يعني. طيب في الصفحة الثلاثين بعد المئة. نقول عن الامام ابن القيم فيما يتعلق بالمعاني والمباني. قال - [00:30:30](#)

فكما نقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين اللفظ فكذلك نتيقن انه بين المعنى هل هل يماري احد في ان النبي بين كل الالفاظ؟ فلا يمارين احد في انه بين كل المعاني. ولذلك بعض - [00:30:50](#) ولا يقول ايه؟ آآ النبي لم يبين كل المعاني ليه؟ لان المأثور عنه في في التفسير قليل. انظر. لان البيان ايه؟ قولي. انما النبي بين كل اية بايه؟ بفعله - [00:31:10](#)

ولذلك اصلا الخلاف اللي انعقد في المسألة دي هو اصلا بناء على تصور خاطئ. على ان البيان النبي بيان ايه؟ قولي. البيان النبي بالاساس بين ايه؟ عملي. البيان النبوي بالاسباني ايه؟ عملي. ما هو القول موجود. وممكن تجده في كتب اللغة شرحه - [00:31:30](#) تمام؟ ما تقولوش شرحه في كتب اللغة. انما المراد بالاساس لبيان الالاه؟ العمل. فهو يقول فا كما نقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين اللفظ فكذلك نتيقن انه بين المعنى. بل كانت عنايته ببيان المعنى اشد - [00:31:50](#) من الآيات البيان الالاه؟ اهو يبقى المعنى عنده كان مقدم على ايه؟ على المبني. وهذا هو الذي ينبغي. فان المعنى هو المقصود واما اللفظ فوسيلة اليه. فكيف تكون عنايته بالوسيلة اهم من عنايته بالمقصود؟ وكيف يتيقن بيانه - [00:32:10](#) ولا يتيقن بيانه للمقصود. وهل هذا الا من ابين المحال؟ فان جاز عليه الا يبين المراد من الفاظ القرآن جاز الا يبين بعض الفاظه. طب

هذا كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. كلام عن الصحابة. فالصحابه اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#) فاض القرآن ومعانيه بل كانت عنايتهم باخذ المعاني اكبر من عنايتهم بالالفاظ. ياخذون المعاني اولاً ثم ياخذون الالفاظ يضبط بها

المعاني حتى لا تشذ عنه. واضح الكلام؟ اه. وقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عن القرآن. حفظه - [00:32:50](#)
عدم الفهم لا يوجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء. الا اشياء خاصة لا عامة. واطنه لو وجد في زمانه لاشتهر والمراد من
انزال القرآن فهم معانيه والعمل به لا مجرد التلاوة. واضح ياخذ الكلام - [00:33:10](#)

طيب ننتقل بعدها يعني وخلاص واوشك هذا الفصل على الانتهاء الحمد لله الى منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم اطفال
يعني الان عرفنا منهجه في تعليم الكبار. اذا كيف كان يعلم الاطفال؟ السؤال يا اخوة يا ترى هل كان يعلم - [00:33:30](#)
اطفال بنفس الطريقة التي يعلم بها الكبار المعاني والمباني معا لكنه يعلم المعاني اولا يعلم المعاني علما وعملا ولا كان هناك طريقة
مختلفة انا الحقيقة لن اجيب بنفسني لكن سافسح المجال لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يجيبوه. طيب نبدأ في - [00:33:50](#)
صفحة الحادث والثلاثين بعد المئة. بكلام ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من الندم. طبعا هذا الكلام تجدون الاجابة عنه تفصيل هذا
الجزء هذا منهج خاص ومنهج المتدبر الصغير. تمام؟ الحمد لله حاز على المركز الاول كافضل منهج تدبره. تمام؟ المركز ده على
مستوى العالم - [00:34:10](#)

ولنا كتاب اسمه المنهج النبوي في تعليم الاطفال القرآني ينزل قريبا ان شاء الله في تفاصيل هذه المسألة. خلاص؟ الاطفال ما في
التعليم. لكن هذا ما نطبقه في منهج المتدبر - [00:34:30](#)
غير بفضل الله. تمام؟ لكن انا اشير اشارات هنا فقط. ساورد كلاما عن ثلاثة فقط من الصحابة. عن عبدالله بن عمر وجند ابن عبدالله
وحذيفة. خلاص؟ طيب ننظر فيما جاء عن ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدا يؤتى الايمان قبل القرآن هيشرح بقى لان
بعض الفضلاء يتصور الايمان قبل القرآن يعني ايه - [00:34:40](#)

يعني العقيدة قبل ما نحفظ قرآن. الايمان ليس المراد هنا الايمان اللي هو في مقابل الكفر. واضح؟ انما المراد الايمان بايات القرآن. الذي
منه ركن انها من عند الله والذي منه كمال ويتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به - [00:35:00](#)
واضح يا اخوة؟ يبقى هنا الايمان هذا يخص المعاني. والقرآن اللي هو الاقراء. يبقى كون الايمان يعني المعاني حقوق المعاني قبل
القرآن اللي هو حقوق الايه؟ المباني. من الذي قال ذلك؟ هو الذي قال ذلك. انظروا بعدها يقول وتنزل السورة على - [00:35:20](#)
محمد صلى الله عليه وسلم في تعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها. سؤال يا اخوة الحرام الامر الزجر
الذي في الايات. معاني ولا مباني؟ معاني؟ ما ينبغي ان يقف عنده منها على الراجح ان - [00:35:40](#)
انه كمثلي وكان وقافا عند كتاب الله. يعني ياتمر بامرهم وينتهي بايه؟ بنهييه. طيب هل هل انتهى كلام ابن عمر؟ لا. قال كما تتعلمون
انتم اليوم القرآن. يعني الاقراء. واضح - [00:36:00](#)

انا بقول كنا احنا بنبدأ بالمعاني زي ما انتم النهاردة بتبدأوا بالاياه؟ بالاقرءة. لو وقف كلام عبد عمر عند ذلك لقلنا ربما يسعنا ما نفعله.
لكنه قال ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان - [00:36:20](#)
حقوق المباني قبل حقوق الايه؟ المعاني. ويؤكد بقوله فيقرأ يعني يحفظ من بين فاتحته الى ايه؟ الى خاتمته. ما تدري ما امروه ولا
زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينشر مثل الدقل او الدقل. طيب ثم يقول - [00:36:40](#)
بعدها وكل حرف منه ينادي انا رسول الله ليته تعمل لي الطعام. فلما عبدالله بن عمر يا اخوة يؤكد الكلام السابق من ان الصحابة
قدموا المعاني على الايه؟ على المباني - [00:37:00](#)

ماشي؟ طب السؤال ما علاقة ذلك بالاطفال؟ ما علاقة ذلك بالاطفال؟ ننتقل الى الصفحة الثانية والثلاثين بعد المئة بعدها مباشرة ومن
المعلوم ان ابن عمر قد عاش طفولته وبداية شبابه مع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك في السير يقول اسلم وهو - [00:37:10](#)
ثم هاجر مع ابيه لم يحتلم. تمام؟ هذا عن العهد المكي. يعني هو كان كان على الاسلام وهو طفل هذا نص طيب في صحيح البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة - [00:37:30](#)
اربع عشرة تسعة. يبقى كان عمره كم لما النبي توفي؟ واحد وعشرين اثنين وعشرين. تمام؟ ومن عاش طفولته وشبابه مع النبي صلى
الله عليه وسلم. طيب وهو لا يحكي عن نفسه ولا يحكي عن مجموع الصحابة. والاثار السالف والاثار الذي استخدمه ابو جعفر النحاس

وبوعمر الداني كما - 00:37:50

وقلنا في حكاية الاجماع. تمام؟ طيب. هناك ما هو اسرح كلام جندب بن عبدالله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن مال وفي رواية فديان حزاور. فتعلمنا الايمان قبل القرآن. مم. نعم - 00:38:10

فتعلمنا الايمان قبل القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايماننا. طيب هو يحكي يقول اننا كنا مع النبي اذا ما الذي علمت النبي صلى الله عليه وسلم؟ ونحن غلمان. الغلام الغلام يعني كلام جمهور العلماء بل غالب العلماء - 00:38:30

على ان الغلام يراد به ايه؟ ما دون البلوغ من الاطفال. ما دون البلوغ. حتى القرطبي يقول الجارية في النساء كالغلام في الرجال وهما يقالان على من دون البلوغ منهن. وده كلام السيوطي والسندي والقالى وغيرهم ايه؟ كثير. واضح؟ طيب - 00:38:50

يبقى غلمان هذا نص في انهم كانوا ايه؟ اطفال. لان الطفل ما دون البلوغ. ماشي طيب واذا بلغ الاطفال منكم الايه؟ الحلم. تمام؟ يعني ايش حزاور حزاوره اما وصف زماني او وصف جسماني. يعني ايه وصف زماني؟ حدده بعض العلماء بانه - 00:39:10

جزء من مرحلة الطفولة. احنا حررنا في منهج المتدبر الصغير انه من ستة الى تسعة. ومن خمس الى تسع سنوات احنا حررنا من البلوغ عند عشر سنوات وهذا قبل البلوغ وفي الغالب من خمس سنوات الى تسع سنوات. لان الحزورة عند العرب هي الرابعة

الصغيرة. تمام - 00:39:40

ان هو شاب يعني. طيب وصف جسماني قيل قوي واشتد وخدم. انا استطيع ان ياتي بشيء من البقالة هذا لا يمكن في سنتين او ثلاثة او اربعة تمام؟ لكن على التحديد في الغالب يمكن في ايه؟ في سن خمس سنوات ست سنوات سبع - 00:40:00

هكذا. لكن دون البلوغ لان البلوغ عندهم في الغالب كان في العاشرة. وانتم تعلمون انتم عندكم في في افريقيا في المناطق الحارة البلوغ يكونوا ايه مبكرا ان انتم ما تجدون عندكم البلوغ اللي هو عشرين سنة وتمتاشر سنة كما هو في اوروبا. انما المناطق الباردة

يكون البلوغ فيها ايه - 00:40:20

في سن انما المناطق الحارة البلوغ فيها يكون ايه؟ اسرع مبكرا يعني مبكرا وهذا عندكم وخصوصا في البيئات التي فيها ليس فيها تكييفات ولا مراوح. تجد الطفل ربما يبلغ عند عشر سنوات. او احد عشر سنة او اثنتا عشرة سنة. وخصوصا لو - 00:40:40

في حالة غزائية سليمة. فهم في هذه الازمنة كانوا في بيئات طبيعية. لكن البعض الان يقول لي طب لماذا مسلا اهل السعودية هم لا يعيشون في بيئة طبيعية هم يعيشون في التكييفات. واضح؟ ولزلك حتى اجسامهم مختلفة واوضاعهم مختلفة. تمام؟ فلا يقاس

عليهم - 00:41:00

انما يقاس على من هم في مثل بلادكم انتم. وخصوصا في المناطق الحارة. تمام؟ اللي تقارنهم خط الاستواء. تجد البلوغ ربما يكون احيانا في ايه؟ في تمان سنوات وفي تسع سنوات تجد الولد او البنت بلغ. طب ما الذي يؤخر البلوغ عندكم في بلادكم احيانا؟ سوء

الحالة الغزائية - 00:41:20

انا مرتبط بالحالة الايه؟ الغزائية والجسمانية. طيب المهم فيقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن غلمان حزاورا فتعلمنا

الايمان قبل الايه؟ ما معنى الايمان قبل القرآن؟ المعايين احسنت يعني المعاني حقوق المعاني - 00:41:40

قبل الايه؟ وانا حتى وانا حتى اقول ايه؟ لو ان بعض الفضلاء قال ان الايمان قبل القرآن يعني العقيدة قبل ان نحفظ اسأل سؤال من اين ستتعلم العقيدة؟ من ايات القرآن؟ هذا هو المحتوى الذي سيستخدم اليس كذلك - 00:42:00

فما ايات القرآن ستكون معانيها ولا مبانيها؟ معانيها. اذا قال لنفس الكلام. واضح؟ ان الصحابة كان مرحلة المعاني ثم يأتي بعد ذلك الايه؟ المباني. وانظروا الى انه كيف قال فانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان - 00:42:20

هو ينكر ولا ما ينكر؟ هذا الذي اكدت عليه منذ قليل. فقلت ان الصحابة لا يكتفون بحكاية منهجهم. وانما يذمون من خالفهم واضح يا اخوان؟ ويؤكد حذيفة ما جاء عن ابن عمر جند بقوله انا امنا ولم نقرأ القرآن - 00:42:40

يجيء بعض وسيجيء قوم يقرأون القرآن ولا يؤمنون. سؤال لو انه يقصد بالايمان اللي هو في مقابل الكفر. يبقى وسيجيء قوم يقرأون لا يؤمنون يعني كفار؟ ما ما معنى يقرأون القراءة ولا يؤمنون؟ يعني معهم الاقراء المباني ولا يؤمنون يعني ايه؟ ولا احسنوا -

ولا يعملون. ولذلك انا امناء يعني فهمنا القرآن وتدبرناه وعملنا به. ولما اقرأ القرآن يبقى هل يعقل ان هم كانوا يقرون خالص انما قصده الالية؟ الحفظ للرواية. وسيجيء قوم يقرأون القرآن ولا يؤمنون. ماذا يقصد؟ اه. ويبعد جدا ان يكون قد - [00:43:20](#)

اراد انهم كفار بل اراد انهم لا لا يتفهمون ويتدبرون ويعملون بالقرآن. وتوضح هذه الرواية التي يقول فيها ان قوم اوتينا الايمان قبل ان نؤتي الالية القرآن وانكم قوم اوتيتم القرآن قبل ان تؤتوا الايمان. يبقى ما هو المنهج الذي تعلم به الاطفال - [00:43:40](#)

الايمان قبل القرآن. ما معناه؟ المعاني قبله. ولذلك بفضل الله عز وجل لما علمنا الاطفال بهذه الطريقة لما كنا نفهمهم بالمعاني قبل المباني وجدنا لذلك اثرا بالغاً. اولاً في سهولة ويسر الحفظ عليهم. ثانياً - [00:44:00](#)

بفضل الله عز وجل في مسألة التغيير السلوكي الذي كان فيه. وفي زيادة اقبالهم على القرآن وحبهم له. يعني في المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية هو من اكبر مؤتمرات الدراسات القرآنية التي تعقد في العالم كان هناك محور وهو محور - [00:44:20](#)

اطفال القرآن وقمت باجراء تجربة وقدمتها لهذا المؤتمر كانت على خمسين طفل. عشر معلمات كل معلمة معها خمسة اطفال. آآ طلبنا منها ان تعلم الاطفال اية بمنهجية ارتكزت على المنهجية النبوية هذه. اللي هي الايمان - [00:44:40](#)

قبل كل هذا. فكانت يعني اعددنا لها انموذجا تشرح لهم معاني الالية من خلال التفسير. تفهمهم المعاني من خلال شيء سم قصة وبعد ذلك يتدبرونها سوياً وتعرفهم كيف يعملون بها. تمام؟ وبعد ذلك تشرع في تحفيظهم الالية. واضح؟ ان عندنا ثلاث مراحل - [00:45:00](#)

مرحلة الايمان والقرآن والتعاهد. ثم في التعادل بعد ذلك. واضح؟ وطلبنا منهم اه من اه من المعلمات تعليم الاطفال اية اخرى بالمنهجية التقليدية. وقلنا سنقيس فقط عاملين عامل سهولة ويسر - [00:45:20](#)

والعامل الثاني عامل ديمومة وثبات الحفظ. واضح؟ فضلاً عن التغييرات السلوكية التي حصلت وسعادة اطفال وغيرها ها فالمعلمات قلنا ان الاولاد بفضل الله الذين تعلموا منهجها ارتكازية النبوية المعاني قبل - [00:45:40](#)

لما جاءت المعلمة تحفظ الالية وجئت قد حفظها. في منتهى السهولة واليسر. الثانية وجاءت من الصعوبات ما تعلمون. طيب ثبات الحفظ بعد يوم ثلاثة قسنا بعد يوم وثلاثة وسبعة وشهر وستة اشهر. سآتي لكم بالنهاية - [00:46:00](#)

بعد ستة اشهر الالية التي تعلموها بالمنهجية التي ارتكزت على المنهجية النبوية واحد منهم فقط الذي اضطربت عنده والالية التي تعلمها بالمنهجية التقليدية واحد فقط الذي يتذكر الالية فحين قدمت بحثاً بعنوان دور التدبر في تيسير وتحسين تعلم القرآن -

[00:46:20](#)

العمل به لا بالاطفال منهج المتدبر الصغير. واضح؟ كنت اريد التأثير والحمد لله تم تحكيمة بفضل الله وتم عرضه في المؤتمر اللهم لك الحمد تمام؟ فالشاهد الشاهد يعني لما طبقنا حتى المنهج النبوي في التعامل مع الاطفال او في - [00:46:50](#)

تعليم الاطفال الدنيا اختلفت تماماً. ونحن في مصر هنا بفضل الله عز وجل يعني عندنا يعني قرابة اربعتاشر فرع. وطبق هذا المنهج على قرابة خمس تلاف طفل يعني هذا الذي انتم فيه الان فرع من الفروع. حلقات للاطفال وبفضل الله عز وجل طبق الحمد لله في مكة - [00:47:10](#)

يعني العالمين اللذين رأيت رأيي وهنا في في المرة السالفة يطبق عندهم في بفضل الله عز وجل طبق في بعض مسجد مكة الحمد لله وطبق في المغرب في اماكن اخرى. وامل ان شاء الله ان تكون رسلاً بذلك الخير في بلادكم ان شاء الله - [00:47:30](#)

تمام؟ طيب حتى الان انتهينا بفضل الله. من الحديث عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم العملي. على مستوى الصلاح وعلى مستوى الاصلاح. وتأكدنا تماماً انه اعتنى بالمعاني والمباني معا وانه قدم المعاني على المباني في الاهمية وفي التراتبية التعليمية. وانه -

[00:47:50](#)

بالمعاني علماً وايه؟ وعملاً. اخر ما في هذا الفصل مسألة احب ان اؤكد عليها دائماً وهي المهارات التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني. هذه ان شاء الله دورة يعني كاملة ان شاء الله ربنا ان نقف معها وقفة خاصة - [00:48:10](#)

سنخصص لها كتاباً خاصاً ان شاء الله. آآ واوردنا عنها فصلاً مختصراً في كتابنا النسخة المنظورة. لكن اريد ان اؤكد يا اخوة انكم

حينما تطالعون سنة النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني ستنبهرون. ستنبهرون. وسيدرك كل واحد منكم اننا لسنا -

00:48:30

الى استيراد اي شيء من اي احد. كنت دائما اقول هناك علوم لا نحتاج فيها لاستيراد اي شيء من اي احد. في اصولها بالذات علم

التربية علم النفس علوم الادارة. ربما نستورد - 00:48:50

اه تقنيات نستفيد بها انما كاصول او قواعد او مبادئ لسنا بحاجة الى استيراد اي شيء من اي احد. لان كما رأينا دوره تزكوي. وكان بنو

اسرائيل تسوس هم انبيائهم. فالادارة النبي ادار. تمام؟ وليس هناك احد من اعلى - 00:49:10

بنفس من خالقه. فلسنا بحاجة لاستيراد اي شيء من اي احد. تمام؟ طيب. فهذا باب ان شاء الله يعني له ما له لكن انا اؤكد فيه على

قضية ايه؟ المفروض ان اللي يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم يتعرف على المهارات التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم

في التعليم الايه؟ القرآن. واضح يا اخوان - 00:49:30

لكن ما فكرة ايراد هذه المهارات؟ ان هذه المهارات يا اخوة نحن اذا تابعناها سنلاحظ ان النبي فيها كانت كان يعتني حتى في

المهارات بمسألة ايصال المعنى. هم وتعليم العمل بالمعنى - 00:49:50

يعني اضرب لكم مثال. في مرة النبي صلى الله عليه وسلم كان مع سيدنا سلمان الفارسي. فالنبي صلى الله عليه وسلم هز غصن

شجرة هذا عنيفا. حتى تساقطت اوراقه. في رواية ان كان النبي يجلس وسيدنا سلمان تحت الشجرة - 00:50:10

وفي رواية انهم كانوا يسيران في الشارع. تمام؟ فامسك النبي بغصن شجرة وهذه هذا عنيفا. حتى تتساقط اوراقه. انظر الى كيفية

استثماره للوسائل من حوله في ايصال المعنى. ثم قال لسلمان واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان - 00:50:30

يوجهن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. انظروا الى هذه الروعة في ايه؟ في استعمال الوسائل التعليمية من قوله لايه ليقوم بايصال

معلومة واحدة؟ هل سينسى سلمان هذه الاية ابدا؟ مطلقا وكأنه يقول - 00:50:50

كما قلت انا الان بهز هذا الغصن فتساقطت اوراقه ماشي قم انت بهز نفسك وتتساقط سيئاتك بالصلاة. هل سينسى؟ هل هذا تعليم

العلم فقط ام العلم والعمل؟ فهمه معنى الايات وعلمه كيف ايه؟ يطبقها في حياته. ولم يكن موقفا واحدا - 00:51:10

وفي مرة من المرات سيدنا عثمان بن عفان كان يجلس مع اصحابه. فقال لهم قال لغلامه اثنتي بوضوء. يعني المفروض لما بيتوضأ

بيذهب لكن عجيب ويجلس معهم واراد ان يتوضأ امامهم. فتوضأ امامه بعد ان فرغ قال لهم - 00:51:40

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس. ففعل مثلما فعلت. يعني انظروا ويجلس معه. تصوروا انا اجلس معكم الان

وقلت مثلا يا بشمهندس سيأتيني به بماء ثم توضأت امامكم وانتم لا تعرفون لماذا افعل ذلك؟ انظروا الى التشويق ها والى الستارة

الذهن. وانتم لا لا تدرون ما الذي يحصل وماذا افعل - 00:52:00

بعد ذلك وما هي هذه القضية؟ تمام؟ وبعد ان انتهى قال لهم واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

ذلك ذكرا للذاكرين. ثم فشرع يشرح لهم ايه؟ كيف يكون الوضوء سببا في ايه؟ سببا في اذهاب السيئات. انظروا يا اخوة - 00:52:20

عرفهم معناه هذا ما اعنيه بالبيان الايه؟ العملي. واضح؟ بابي وامي خير معلم للخير. طيب انتهى بفضل الله عز وجل الفصل الاول

والفصل الثاني اللذان يتحدثان عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن قوليا وعمليا. وبقي الفصل - 00:52:40

والفصل الرابع. وفي الحقيقة الكتاب اهم ما فيه انتهى. والفصل الثالث والرابع وكانهما تحصيل حاصل. الفصل يتحدث عن السمات

المميزة للمنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. انا اردت الحقيقة ان الخص كل ما مر في - 00:53:00

من السمات والقواعد التي ننطلق منها. هي ليست يعني تصورات من عند نفسي. ولا قواعد يعني شخصية هي مجرد تقريب لكل ما مر

في صورة قواعد واضحة. كما قلت لكم مثلا منهج النبي المعاني والمباني معا. المعاني - 00:53:20

قبل تقريب لهذا الايه؟ الكلام. في قرابة يعني خمسة وعشرين سمة تقريبا. مميزة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم هذه السمات

الحقيقة في غاية الاهمية تجدون لها شرحا تفصيليا باذن الله في كتاب آآ رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المنظورة وان شاء -

00:53:40

انا اعدكم باذن الله يعني قاعد يعني كل من اتم حضور هذه الدورة حتى الان بصرف النزر عن الامتحان ان شاء الله يعني بشرى لكم لانكم يعني شرفتمونا نعدكم بنسخة ان شاء الله من الكتاب باذن الله. خلاص؟ ان شاء الله باذن الله. آآ نسخة منه ومن كتاب النسخة المنزورة ان شاء الله باذن الله. تمام - 00:54:00

طيب المهم تجدون تفصيلا لهذه الايه؟ يعني السمات تحتاج الى قراءة بعناية كل سمة من هذه السمات يعني مثلا سمة العلم والعمل المباني والمعاني الوسائل والغايات. تتعرفون عليها ايه؟ سنة سنة. الحقيقة من الامور المهمة - 00:54:20

انكم لما تدرسون هذه السمات وتقيسون واقعنا ستدركون الفرق بين الموجود والمنشود. واضح؟ هتدرك الفرق بقى وتدرك المعالم الرئيسية لمنهجه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. لاني كما قلت يا اخوة انا لا اريد فقط - 00:54:40
ان احنا نتعرف على المنهج النبوي وايه ونجلس نمصص الشفاه ها؟ يعني لا اريد من تلك الكلمات ان تكون يعني ايه؟ بئى للخواطر ولا دغدغة للمشاعر؟ وانما اريد منها في الحقيقة انها تكون يعني انطلاقة كبرى نحو مزيد من - 00:55:00

في انفسنا وفي غيره. تمام؟ ولذلك لابد ان تكون الامور واضحة امانا. ويكون يعني هذه المعالم لا ننسى نغفل منها عن شيء. فلعل الله يقدر ان شاء الله فرصة نشرح فيها تلك الايه؟ يعني السمات المميزة بالتفصيل لكن ان شاء - 00:55:20

متابعونا مختصرا لها في هذا الكتاب. وان شاء الله تطالعونها في التفصيل اذا اردتم ان تعرفوا شرحها في كتاب نسخة الايه؟ المنظور اما الفصل الرابع. آآ لا يفوتني ان اذكر انه في الصفحة الحادية والخمسين بعد المئة انا ذكرت - 00:55:40
قصتين رمزيتين. تذكرن القصة التي حدثتكم عنها في انه يعني الشيخ جابر ومدير فرع وهذا يعني قصص شبيه بهذا تبين المنهجية

النبوية بوضوح. ماشي؟ في سورة قصصية توضح المسألة. طيب ثم بعد ذلك يأتي الفصل الرابع ان شاء الله - 00:56:00
تمام؟ في الصفحة الخامسة والستين بعد المئة. طيب هذا الفصل الرابع والذي نختم به ان شاء الله هو يا اخوة يتحدث عن خطوات العملية لحياء المنهجية. خطوات العملية لحياء الايه؟ المنهجية. انا اردت الحقيقة بعد كل ما مر هذا اردت ان اعطيك خطوات واضحة محددة - 00:56:20

يعني بدل من ان اقول كلام ربما بعضكم الان يقول جزاك الله خير يا دكتور انت يعني الحقيقة آآ نبهتنا لخطورة المسألة وقلت لنا كلاما مهما وهذا الكلام يعني الهب مشاعرنا وفعل وفعل فينا. لكن نحن نريد خطة يعني. نريد خارطة طريق - 00:56:50

نخرج به. فهذا الفصل بمثابة خارطة طريق ان شاء الله. انا الحقيقة لن استوعبه كله. لكن سابين لكم يعني كيف تنتفعون به اول شيء ناقشته في هذا الفصل اه دوافع سرعة التحرك لحياء المنهج. يعني ايش يا اخوان؟ يعني انتم الان - 00:57:10

اما بعض الفضلاء يستمعوني فيقول لي ايش؟ والله يا دكتور كلامك جميل ورائع وممتاز وكل حاجة. لكن انا ساشرع فيما تقول ان شاء الله بعد ان انتهي من دراستي هنا في مصر لاني مضغوط قليلا. انا موافق لكن يعني بشرط ان تضمن لي ان تعيش الى الوقت الذي ادخره - 00:57:30

او دخلت اشوفك له. واضح يا اخوة؟ يعني انا قلت لكم في الحقيقة انا حدثتكم كثيرا للي اريد ان تدركوا خطورة المسألة. يعني انت تجلس مع طبيب. الطبيب يقول لك انت فيك وفيك وفيك وعندك وعندك وعندك. فما - 00:57:50

تقول له ان شاء الله يا دكتور اتيك بعد السنتين؟ انت الخاسر. فانا ذكرت لكم ثلاثة دوافع تدفعهم لسرعة التحرك لحياء المنهج في انفسنا وفي غيرنا. ولذلك انا قلت لحضراتكم انا لا اريدكم انتم فقط. وانما اريد من وراءكم - 00:58:10

ايضا يعني انت تتكلم لغة الان ربما اه لا يتكلمها في الحاضرين غيرك. لماذا لا تجمع مجموعة من يتكلمون لغتك وتحديثهم في هذا الكلام. واضح يا اخوة؟ فهذه مسئولية انا احملكم المسئولية امام الله والله - 00:58:30

انا لا اريدك فقط انت امتن الله عليك بانك تعرف هذه اللغة. وربما تعرف الانجليزية او تعرف الفرنسية وتعرف العربية وامتى ستستطيع ان تفهم ذاك الذي من بني جنسك اكثر مما افهمه انا. وهذه امانة حملناها جميعا. وانتم رأيتم - 00:58:50

خطورة القضية وعرفتم الى اي مدى نحن في غياب واضح فلا تبخلوا على انفسكم ولا يعني يقول احد منكم انا ليس لي في الدعوة وليس لي في التعليم. يا اخي هات الكتاب وتدارسه معه. تخيل بعض الامور التي درستها معه. ولذلك انا قلت لحضراتكم -

بعد هذا الكتاب او بعد غيره حتى في الهروب من الفهم. المفروض انتم تمتحنون وفكرة الامتحان انك يعني تأتي على المعلومات تكون حاضرة في ذهنك. تمام وبعد ذلك المطلوب في المرحلة الثالثة انك تعلمه لغيرك. يعني وتأتي لنا بتقرير الحمد لله علمت فلان وفلان وفلان وكتبه - [00:59:30](#)

هدية يا عمي من عندنا لهم ان شاء الله. خلاص؟ نحن نساعدكم بكل ما نملك. واضح يا اخوة؟ اننا نريد لهذا الخير والنور ان ينتشر في الامة وتأملوا والله الذي لا اله الا هو كيف يحصل لما تأتون يوم القيامة؟ وتجدون النبي صلى الله عليه وسلم يرحب بكم على حوضه الشريف - [00:59:50](#)

وتجدون الملائكة ترحب بكم على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وانا والله الذي لا اله الا هو الحقيقة يعني هو طبعاً الرؤى لا يترتب عليها احكام ماضي؟ لكن هي عاجل بشرى المؤمن يعني. خلاص؟ فالحقيقة يعني اكثر الاخوة والاخوات الذين يعملون في هذا المشروع - [01:00:10](#)

بفضل الله من اكثر ما يروونه يرون النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يبشرهم ويشد من ازهرهم ويعني حقيقة كثير يعني انا هذا الامر انا قص علي كثيرا من اناس اثق فيهم ان شاء الله. تمام؟ فابشروا ان شاء الله ولا تحرموا انفسكم هذا الفضل. يبقى اول شيء ستجدونه دوافع - [01:00:30](#)

التحرك سرعة التحرك لحياء المناهج. وانا ذكرت ثلاثة دوافع مهمة. الدافع الاول الفتنة والمحنة في مخالفة السنة. طالما نحن على يعني انتم الان تأكدتم ان هناك مخالفة للسنة. هذه المخالفة انا لا اتجاسر بوصفها بانها بدعة او ان اصحابها اثمون. هذا ليس لي - [01:00:50](#)

فقلت لكم انا لا احب اصدار الاحكام. واضح؟ لكني اجزم بان هناك مخالفة للسنة. حتى سامحوني ان لم تكن مخالفة مخالفة لشيء هو على الوجوب فعلى الاقل هي مخالفة لشيء هو عن الاستحباب. اليس كذلك؟ يعني ادنى شيء انه يكون شيء مستحب - [01:01:10](#) ونحن ايه؟ نفرط فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني بعض الصحابة لما كان يلبس ثوبا فكان هذا الثوب يعني يتجاوز كعبة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ارفع ثوبك. فقال يا رسول الله انها بالية او مهترئة او كما قال يعني هي - [01:01:30](#)

ليست شيء ايه يعني اتفاخر به. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب واحمر وجهه وقال اما لك في اسوة؟ اما لك في اسوة؟ اما لك في اسوة؟ فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ازاره عند منتصف ساقيه. واضح يا اخوة؟ فعذرا حتى لو على سبيل الاستحباب هم لو ان هذا الكلام - [01:01:50](#)

يذكره هو سنة مستحبة ها مش واجبة؟ فما لنا فيه اسوة؟ يعني كيف يتصور ان احنا يعني يقدر يقدر الله لنا ونحن نخالف هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. واضح؟ ويعني نحن ناقشنا هذه المسألة بالتفصيل في كتاب الهروب من الفعل - [01:02:10](#) ان الفتنة والمحنة في مخالفة السنة ويستجدون كلاما عليها في هذا الكتاب ايضا. النقطة الثانية ان الضلال والشقاء في مخالفة هدي سيد الانبياء. يا اخوة احنا مش قلنا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. والهدى هذا رسالة ورسول. نسخة مستورة ونسخة منظورة. فالذي يخالف - [01:02:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طب عذرا بالله عليكم. ذاك الذي لا يعرف المعاني ولا يعمل بالمعاني. هم من اين تأتيه القوى النورانية او الروحية؟ من اين تأتي هداية الارشاد او السداد؟ يضل ويشقى. يكون فريسة للشهوات - [01:02:50](#)

الشبهات النقطة التي بعدها ان في مخالفة السنة تهديد للقبول والاجر المأمول. اليس كذلك طيب ولذلك ستجدونني ان شاء الله ان شاء الله اعلم في محورين نفس المحورين المحور الاول محور الصلاح انت شخصا انت - [01:03:10](#)

شخصية. كيف تحيي منهج النبي صلى الله عليه وسلم في نفسك؟ واضح يا اخوان؟ ولذلك هذا يتم على مرحلتين. المرحلة الاولى اسمها القياس والتقييم. اسمها ايش؟ الوزن تزن نفسك. تزن نفسك بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:30](#)

طيب بعد التقييم يأتي التقويم بالواو ها؟ ولزلك المرحلة التي بعدها التأسى والتقويم كيف اقوم واضح يا اخوان فاكربين لما لما قلت لكم نحن نريد ان نتعرف على الموجود ونتعرف على المنشود ونطرح - [01:03:50](#)

الموجود من المفقود من المنشود فنذكر المفقود. ها؟ ونبدل له ما يستحق من الجهود. تذكرون؟ هذا ما انك في القياس والتقييم بتتعرف على ايش؟ على الموجود والمنشود عرفناه الحمد لله. فبتقيس - [01:04:10](#)

او بتزن الموجود على المنشود. تمام؟ فيتبين لك الايه؟ المفقود. ثم في التقويم تبذل له ما يستحق من الجهود واضح هذا الكلام؟ هذا الذي فعلته مع نفسك تفعله مع غيرك. طيب كيف سيتم ذلك؟ تعالوا - [01:04:30](#)

في الكتاب. في صفحتي السادس والستين بعد المئة. ستجدون كلاما عن ايه؟ عن دوافع سرحة سرعة التحرك احياء المنهج اولا الفتنة والمحنة في مخالفة السنة. فليحذر الذين يخالفون عن امره. تذكرون هذه الاية؟ وشرحناها - [01:04:50](#)

تمام؟ يعني هو يكفي ان تصيهم فتنة هذا كلام صريح. تمام؟ وبعد ذلك في الصفحة السبعين بعد المئة تجدون الضلال والشقاء في مخالفة هدي سيد الايه؟ الانبياء صلى الله عليه وسلم. في الصفحة الثانية - [01:05:10](#)

والسبعين بعد المئة تجدون تهديد القبول والاجل المأمول. وكمان الاثر المأمول. تمام لذلك يا اخواني تذكرون ذاك الذي كلمتكم عنه هذا الرجل اللي كلمتكم عنه بتاع الصلاة اللي هو اراد انه يصلي صلاتين من خمسة وقلتم لا يصلح؟ نعم. ولما قلتم له لا يصلح - [01:05:30](#)

وحدثتموه عن الصلوات قال اريد ان اصلي الصبح في وقت الظهر والظهر في وقت الصبح وقلتم حينها ايه؟ لا يصلح. ولما قلتم له يصلح؟ قال اذا اريد سجدة واحدة تكفي. قلتم ايه؟ وقلتم حينها ان كل ذلك لا يصلح لانه مخالفة لهدى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:00](#)

تمام؟ ولن تسمحوا له بذلك. اذا قد عرفتم الان ان هدى النبي المعاني والمباني معا والمعاني قبل المباني في الاهمية والتراتبية التعليمية في ترتيب التعليم. والمعاني علما وعملا. السؤال اذا لماذا ترضون لانفسكم وترضون لغيركم بصلاتين من خمسة. الذي اخذ - [01:06:20](#)

المباني فقط اما يشبه ذلك الذي اخذ صلاتين فقط. الذي يريد تقديم المباني على في ترتيب التعليم اما يشبه ذاك الذي يريد ان يبدل الظهر مكان الصبح والصبح مكان الظهر؟ الذي يأخذ المباني - [01:06:50](#)

علما فقط اما يشبه الذي يريد سجدة واحدة فقط؟ واحد يقول لي دكتور ثواني ثواني انتظر كيف تقيس ذلك على ذلك؟ هذه صلاة طب هذا قرآن تذكرون؟ قلت لكم التعامل مع القرآن عادة ولا عبادة؟ قلتم عبادة اذا هو كالصلاة - [01:07:10](#)

الاصل فيه عبادة. كالصلاة. الاصل فيه ان يكون خالصا لله على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صح البعض يقول لكن هناك نصوص وردت في ذم الذي يترك الصلاة والذي يفعل. اليست هناك نصوص وردت في ذم الذي يكتفي - [01:07:30](#)

المباني واترك المعاني كثير ايات واحاديث وو واضح يا اخوة؟ فهذه اجابة تلك الاسئلة التي كانت هناك. طيب بعد ان انتهت هذه القضية وتأكدنا منها والحمد لله رب العالمين. نأتي في الصفحة التاسعة - [01:07:50](#)

والسبعين بعد المئة. الفرع الاول يا اخوة القياس والتقييم. يبقى قلنا انت ان شاء الله ان شاء الله. حينما تريد ان تحيي المنهج تحيي في نفسك وتحين في ايه؟ في غيره. الاحياء في نفسك نسيمه محور الايش؟ الصلاح. وفي غيرك نسيمه ايش؟ الاصلاح - [01:08:10](#)

نفسك ومستوى التعبد والتعلم وفي غيرك مستوى التعليم والبلاغ. تمام؟ وانا سبحان الله يعني صرت على نفسي المنوال اللي تحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ طيب. في الصفحة الثمانين بعد المئة. اريدكم ان تفهموا هذا الجدول - [01:08:30](#)

يعني مثلا انظروا لهذا الجدول. هذا فيه تقريبا قرابة خمسة وخمسين عنصر. هذا ان شاء الله اليوم او غدا يعني لما ان تكون في حالة تركيز تبدأ في تقييم نفسك. هذه نسخة تخصك في تقييم نفسك. كيف في تقييم نفسك - [01:08:50](#)

انظروا مثلا فلان وليكن احمد سيقول هل مفاهيمك فيما يتعلق بالقرآن كمفاهيمه صلى الله عليه وسلم اكتشف ان مفاهيمي مختلفة. هو كان عنده اهل القرآن هم العاملين وانا عندي الحافظين. هو كان عنده ان اصحاب - [01:09:10](#)

كذا وانا عندي كذا هو عنده يتيم او حق تلاوته كذا وانا عندي ايه؟ طب انا كنت نسبة كم بالمئة؟ لا ده انا كنت صفر يبقى اذا اضع

علامة عند واحد. لا كانت النسبة يعني خمسة وسبعين بالمائة - [01:09:30](#)

قضى علامة عند رقم كم؟ اربعة. هذه الارقام التي فوق الجدول اوضح بها الجدول يعني مثلا اذا كانت نسبته صفر تضع علامة عند

الرقم واحد. خلاص؟ اذا كانت نسبته ما بين الصفر والخمسين - [01:09:50](#)

يعني مثلا ثلاثين اربعين خمسة وعشرين تضع علامة عند الرقم كم؟ اثنين. اثنين. اذا كانت نسبته خمسين بالمئة تضع علامة عند رقم

كم ثلاث اذا كانت نسبته مثلا من خمسين بالمئة الى مئة بالمئة يعني ستين سبعين تضع علامة عند رقم كم؟ اربعة. اذا كانت نسبته

مائة بالمائة تضع علامة عند رقم - [01:10:10](#)

وكم؟ خمسة. يعني مثلا نأتي للآيات الاله؟ وليكن او مسلا لرقم آ آ سبعة سبعة هل تلاوتك للقرآن كتلاوته صلى الله عليه وسلم؟ فقل

تلاوته وكانت آ آ طيب آ آ تلاوته كانت آ آ يعني فيها تفاعل وانا ما افعل - [01:10:30](#)

تفاجأ بان مسلا الشيء الوحيد اللي بتفعله ان قراءتك كانت مدا مثلا. فتقول نسبتي ربما تكون عشرة بالمئة. يبقى تضع عند الرقم واحد

ولا اثنان؟ واحد واحد هذه صفر. عشرة بالمئة تبقى كم؟ خمسمية - [01:11:00](#)

اثنين واضح؟ طيب مثلا في آ آ مثلا نأتي الصفحة التي بعدها مسلا مسلا آ آ رقم عشرين هل كان حفظك للقرآن هل حفظك للقرآن

كحفظه صلى الله عليه وسلم؟ حفظ النبي كان رواية وبراية ورعاية. يعني كان يتقن - [01:11:20](#)

متقن للرواية ويفهم المعاني ويراعيها. فانت حفظك للقرآن. رواية بس ولا رواية ودراية ورعاية ولا دراية بس مثلا تقول رواية اذا

الرواية هذه تعمل لها كم في المية؟ عشرين بالمئة مثلا. خلاص؟ طب العشرين بالمئة هذه تضعها في كم - [01:11:50](#)

في واحد ولا اثنين ولا ثلاثة؟ اثنين. واضح كده؟ اتضح؟ تنهي الجدول هذا الى الاخير. وفي النهاية تجمع ارقام تدرون ما فكرة هذا؟

انك تدرك انت الى اي مدى وصل تعاملك مع القرآن الكريم. بل بصراحة انا اريد ان كل واحد فينا يتأكد مش قلنا ان رسول الله هو

الميزان الاكبر - [01:12:10](#)

هذا ميزان. هذه صورة منصور الوزن يعني. تزن نفسك على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. لما تفاجأ بان مسلا في النهاية نسبته

عشرة بالمائة خمسة بالمائة مصيبة. واضح يا اخوة؟ يعني لما تسمع هذه الارقام كلها في النهاية. وانت الان امام خمسة وخمسين رقم

- [01:12:40](#)

في خمسة خلاص يعني وتأتي لنسبتك شيء مفاجع. طيب ولذلك انا اوصيك بوصايا لما تأتي بتستعمل هذا الجدول في الصفحة الثالثة

والثمانين بعد المال. اول وصية الصدق طريق السبق يعني ايه الصدق طريق الصدق؟ يعني بعض الفضلاء ربما يأتي ايه؟ يجامل

نفسه. انت الخاسر. يعني هل ستخدع ربك؟ انت - [01:13:00](#)

وايه؟ نفسه. طيب هناك يعني البعض عنده نظرة سوداوية. مسلا مسلا هل اجتنابك للجفاء صفر صفر صفر هو محبط. برضو

نريد النشاط لا الاحباط. يعني نريد ان يكون هذا الجدول دافع للآيه - [01:13:30](#)

للسشاط لا للآيه؟ الاحباط. انك تدرك الى اي مدى وتذكر يعني تذكرون في الهروب من الفهم لما تحدثنا عن ان احنا لابد ان نعرف

المشكلة وان نعترف بها ونذكر ايه؟ حجمها او خطورتها. والاعتراف الان مفيد. تمام؟ وآخرون اعترفوا بذنوبهم. طيب النقطة الثالثة -

[01:13:50](#)

اريدك ان توفر طاقتك الاكبر للحلول. ازاى؟ البعض ها وانا اكيف وحصل ومش عارف ايه وانا محبط لا وفر طاقتك للآيه؟ للحلول.

واضح؟ للشروع في حل. طيب كيف تكون الحلول؟ في الصفحة الرابعة - [01:14:10](#)

ثمانين بعد المئة. او يبدأ الحديث عن الحلول. كيف نبدأ في الحلول في الصفحة الخامسة والثمانين بعد المئة انا اوصيك عشر وصايا

عشر وصايا في هذا الباب هذه العشر وصايا - [01:14:30](#)

الحقيقة يعني انت احتج الى مئة وصية لكن هذه العشر وصايا من وحي ما رأيته كثيرا مع كثير من الفضلاء امثالكم او الامثال الذين

يريدون الشروع في احياء منهج النبي في انفسهم. باختصار باختصار اذا اردت الشروع بفضل الله نحن نوفر لك في مشروع -

القرآن علم وعمل نوفر لك طريقاً امناً بذلك. خلاص؟ امناً بفضل الله من ناحية الدليل والانسباط العلمي والوسائل وغيره. تمام لكن انا اوصيك هذه الوصايا وانت تشرع في هذا الطريق. يعني بفضل الله ان شاء الله لن ننتهي يعني هذه كما قلت لكم في البداية. وليست النهاية. فعلاً هي البداية - [01:15:10](#)

ان شاء الله ستكون هناك دورات اخرى. نتعرف فيها على المنهج بالتفصيل وكيف نفعل وكيف نعلم غيرنا. تمام؟ لكن انا اوصيك ببعض الوصايا. اول وصية ازمة على الثبات. يعني ايش العزم على الثبات؟ قلت لكم اول ما تشرع في هذا الامر في نفسك او في غيرك ستتهم - [01:15:30](#)

تهامي. الاتهام الاول بانك تحدث فتنة. والثاني بانك قد خالفت السنة. انظر يعني سبحانه الله ولذلك اعزم على الثبات. اصبر واعزم على الايه؟ على الثبات. لانك ستتعرض لابتلاءات. النقطة الثانية التجرد - [01:15:50](#)

لله والاخلاص له. لماذا؟ لان كلفة الاصلاح تحتاج الى اخلاص. لانك لما استشرع في الاصلاح يعني انا قلت لكم لو انك الان قلت انا من مؤهلتي انني ختمت القرآن تدبراً او تفسيراً هل هذه تعطيك فرصة عمل في مسجد - [01:16:10](#)

هل قصدي اعطيك فرصة عمل في آآ مؤسسة تاخذ منها مالا؟ فلذلك كلفة الاصلاح انت ستبذل ما هو ارضى لله طيب وتقرأون هذا الكلام لانهم النقطة الثالثة لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كن لك. يعني كانوا يقولون - [01:16:30](#)

لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك وانا اقول اذا اردت ان تشرع في هذا فلا بد من التضحية وجعل الامر ايه؟ اولوية. الرابعة الصبر والمجاهدة يعني التمهّل للتعجل فبناء الرجال ينافي الاستعجال. يعني انت لا تتصور انك ستحل كل الامور في ايه؟ في لحظة واحدة. النقطة الخامسة التدرج مطلوب - [01:16:50](#)

يعني مثلاً اذا اردنا اصلاح الخل نكتفي الان بعشرة بالمائة غداً عشرين بعده ثلاثين يعني لن نستطيع لن نستطيع ان في انفسنا ان نحمل على الحق جملة فاتركوا جملة. تمام؟ آآ النقطة الثالثة الواقعية لا المثالية. نريد الواقعية لا الايه؟ لا - [01:17:10](#)

مثالي المثالية للأسف الشديد يعني بعض الناس يأخذ الحماس فايه فيريد ان يفعل ويفعل وفي النهاية يخسر كل شيء. بعد ذلك حافظ على مكتسباتك القديمة من الخير ما امكنك. انا قلت لكم هذا الكلام في هروب من الفهم. اياك ان توقف اي شيء من الخير تفعله. جوده - [01:17:30](#)

واضح؟ بعض الناس يفهم من ذلك نترك القراءة نترك الحفظ لا اقرأ قراءة على طريقة النبي واحفظ رواية ودراية ورعاية احفظ حتى على الاقل رواية ودراية حافظ على مكتسباتك السابقة. ماشي؟ طيب. آآ النقطة الثامنة الخطة التشغيلية المتكاملة. كما قلت - [01:17:50](#)

انت تحتاج الى هذه الجلسة لتعرف فيها اين انت بالضبط كما قلنا تعرفت على المنشود تعرف الايه؟ الموجود وتعرف الموجود آآ تزن الموجود وعلى الايه؟ على المنشود فتعرف المفقود وتخطط له بالجهود. كيف التخطيط يا اخوة؟ يعني مثلاً انت وجدت ان تلاوتك للقرآن مختلفة عن تلاوة النبي - [01:18:10](#)

صلى الله عليه وسلم. مسلاً تحبب لآ تقول سابدأ باصلاح التلاوة. كان يقرأ بترسل سيقراً بترسل ان شاء الله. ساحاول ان افعل بعد اصلاح التلاوة ابدأ اصلاح السماء اني اعلم له ورد استماع للقرآن. تمام؟ بعد ذلك ابدأ باصلاح الايه؟ التدبر. ابدأ واضح؟ وهكذا. يعني - [01:18:30](#)

الجدولة خلاص مسألة سم التي بعدها سم التي بعدها. والتعهد اذا تعاهدتم سوياً في هذا يكون مفيد. ولذلك النقطة التاسعة رفيق الطريق تحتاج الى رفيق في هذه الطريقة. نسأل الله ان نكون ان شاء الله عوناً لكم ورفقاء لكم في هذا الطريق ان شاء الله. لكن حتى كل يعني آآ يعني كل - [01:18:50](#)

مع صاحبه يستعين. النقطة العاشرة كن خفيف النوم. يعني وارد انك يحصل لك ايش؟ تنزل همتك قليلاً. يعني تبتعد لا بأس لا بد من سنة الغفلة ولكن كن ايه؟ كن خفيف النوم. هذا محور الصلاح يا اخوة. واضح الان؟ طيب ننتقل لمحور الاصلاح - [01:19:10](#)

طبعا بعض الناس يقول يا دكتور وجداول واشياء يا اخي اللي الصح يستحق. الجنة غالية تستحق. بعد ذلك محور الاصلاح هنعيش محور الاصلاح ده نفس القصة تقيم نفسك. يعني هل تعليمك للقرآن كتعليمه صلى الله عليه وسلم؟ هل مسلا - [01:19:30](#) وعلم اهل بيتك القرآن كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم وهكذا. واضح يا اخوان؟ بعد ذلك بعد ان تعرف اين انت بالضبط؟ يعني مثلا ربما وانت يعني تتابع هذا اكتشفت انك بتعلم المباني فقط ولا تعلم المعاني. تمام؟ اكتشفت انك بتعلم المعاني بتقف عند التفسير وما بتشرحش ازاى يعمل بها - [01:19:50](#)

فانت اعرف موقعك بالضبط. طب كيف ابدأ في الحل؟ اللي هو بقى التقويم هذه عشر وصايا ايضا في الصفحة الثانية والتسعين بعد المئة انا اوصيتكم مجموعة من الوصايا. الوصية الاولى الشعور بالمسئولية. لابد يا اخوة ان تشعروا بالمسئولية تجاه منهج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:10](#)

فهذه ليست مسئولياتي وحدي والله هذه مسئوليتكم انا قلت لكم احملكم المسئولية. تمام؟ النقطة الثانية الافتقار الى الله والاستعانة به. الحقيقة احنا مش هنقدر ابدأ لن يقدر الواحد منا بنفسه او بحوله وطوله ان يصلح. لابد من عون الله. النقطة الثالثة على كل المحاور لا نريد ان نعمل مع - [01:20:30](#)

غار مع الكبار مع عرب مع اعاجم يعني ما اصنعنا ذلك سبيل. يعني لا تغلق على نفسك بابا. النقطة الرابعة تصنيف الجمهور. يعني الناس في التزام المنهج النبوي يتفاوتون فانت تصلي في الجمهور امامك. بعد ذلك النقطة الخامسة الاحياء بالمال اسهم بمالك ولو بجنيه - [01:20:50](#)

سادسا احياء بالوقت السابع الاحياء بالفكر. الثامن الاحياء بالجهد. ما الجهد الذي تبذله؟ التاسعة الحملات التثقيفية والعاشرة المؤسسات غير الربحية. هذه مجموعة افكار بسيطة. يعني انا افتح بها الطريق كيف تتمكن من ايه؟ من احياء هذا المنهج في ايه - [01:21:10](#)

في غيره. تمام؟ في الصفحة التاسعة والتسعين بعد المئة في نهاية الكتاب. تجدون ورقة عمل. هذه موجودة في كل كتبنا وامل ان شاء الله ان انتم يعني تقوموا بملئها يعني آآ ما الذي استفدته من الكتاب المعلومات؟ كيف شعرت؟ انا اتمنى لو تمكنتم من يعني - [01:21:30](#)

من ملئ هذه من ملئها وامدادنا بها يكون جزاكم الله خيرا. آآ في اخر ثلاث صفحات في الكتاب والحمد لله رب العالمين في الصفحة الخامسة بعد المائتين. تعريف بالحملة العالمية لحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. هذه الحملة التي دشناها واهل ان تكونوا افرادها باذن الله. خلاص - [01:21:50](#)

هذه حملة لحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. لا صفحة على الفيسبوك و صفحة على التليجرام لها هذا الكتاب نشرحه. وان شاء الله هذه المحاضرات تنزل ان شاء الله فيديو في اليوتيوب فتقومون ان شاء الله بايه؟ بنشرها على غيركم باذن الله رب العالمين. ومتابعة غيركم في دوراتها. فهذا وصف - [01:22:20](#)

في هذه الحملة فكرتها واهميتها ومحاورها ونطاقاتها وابرز لياتها. ويعني بعد هذا الحقيقة الكتاب مباشرة اه اوصيكم بكتاب النشرة التعريفية بمشروع القرآن علم وعمل. ان شاء الله ان شاء الله نأتيكم بها دية - [01:22:40](#)

هذا الكتاب باذن الله فيه حديث عن مشروع القرآن اللي هو منهج مشروعنا الذي هدفه باختصار احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم فهذا الكلام الذي يعني تحدثنا عنه عن اهميته بفضل الله قمنا بتفعيله في مشروع القرآن علم وعمل. وكانت هذه الحملة ان شاء الله لحياء المنهج النبوي - [01:23:00](#)

وعندنا المشروع بفضل الله يعمل في محاور بقى مع الكبار مع الصغار تأصيلا وتفعيلا كل ما يتعلق بهذا الامر. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اشكروا الله اولاً على ان يسر لنا هذا الخير ويسرنا لهذا الخير. آآ اشكركم الحقيقة ثانيا. يعني على انكم تحملتم كل - [01:23:20](#)

الوقت وبذلتم كل ذلك الجهد وآآ يعني آآ اشكر الاخوة الذين قاموا على تنظيم هذا اللقاء جزاهم الله خيرا وبارك الله فيهم واشكر

الاخوة يعني في عند الشيخ جمال وعند الشيخ حسام وفي المؤسسات الاخرى الذين ساعدونا يعني في هذا الامر. واشكر كل واحد منكم حضر لانه لولا حضوركم - 01:23:40

يعني اه بعد فضل الله عز وجل ما كان لذلك الامر ايه؟ اه ان يتم وانا الحقيقة سعيد بكم جدا واه اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جناته. واسأل الله ان يسقينا جميعا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم شربة هنيئة لا نظماً بعدها -

01:24:00

ابدا وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وآآ يعني آآ يعني اسأل الله عز وجل يعني ان ينفعنا بالقرآن في الدنيا وفي الآخرة وان يجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا انه ولي ذلك والقادر - 01:24:20

- 01:24:40